

بطاقة دار الكتب المصرية

- ١ -

م ٢ الاستقامة جـ

نہرو واہلا  
دینہ

[illegible]

كتاب الخصال السبعة

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب «الاستقامة»  
بدار الكتب المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥ وَهُ تَوْفِيقِي  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ٥ فَأَعَدَّهُ فِي وَجُوبِ الْأَسْتِقَامَةِ ٥  
 وَالْأَعْيُنُ ٥ وَمَنَابِعُهُ الْكِتَابُ وَالْمُسْتَه في بَابِ اسْتِغْنَاءِ اللَّهِ  
 وَصَدَّقَ تَوْحِيدَهُ بِالْقَوْلِ وَالْإِقْتِنَادَ وَبَيَانِ اشْتِمَالِ الْكِتَابِ  
 وَالْيُسْبُغِ عَلَى حُجْمِ الْهَدْيِ وَإِنْ التَّقْوَى وَالضَّلَالِ أَمَّا حُصْلُ تَرْكِ  
 بَعْضِهِ وَالْتِمُسُ بِهِ عَلَى جَمِيعِ الدِّخْرِ الْمَقَابِلَةِ فِي ذَلِكَ بِالْمِ يَادُ ٥  
 فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَمِنْهَا أَحَدُوهَا وَمَا وَقَعَ فِي ذَلِكَ مِنْ الْأَسْمَاءِ  
 الْمُحْمَلَةِ ٥ وَفِي الْأَقْرَافِ الَّتِي أَوْجِبَ كَيْفَ بَعْضُ هَوْلَاءِ ٥  
 الْمُحْلُفِينَ بَعْضَهُ لِبَعْضٍ وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْحَقِّ وَاحِدٍ  
 بَعْضِ الْبَاطِلِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْحَقُّ وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ هَذَا  
 الرَّأْيُ الْمَحْدَثُ فِي الْأَصُولِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْمَحْدَثُ فِي الْفُرُوعِ  
 وَهُوَ الرَّأْيُ الْمَحْدَثُ فِي الْأَقْفِ وَالْبَعْدُ الْمَحْدَثُ كَالنَّصْبِ الْمَحْدَثِ  
 وَالسِّيَاسَةِ ٥ يَدْرِي طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الدِّينَ مُحْتَاجٌ  
 إِلَى ذَلِكَ لَا تَمَازُجَ طَائِفَةٍ فِي طَرَفِهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ  
 فَأَرَادَ بِقَوْلِهِ إِلَيْهِمْ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
 نِعْمَتِي ٥ وَالْإِسْلَامُ دِينًا إِلَى عَمَلٍ ذَلِكَ مِنْ الْأَصْوَصِ  
 الَّتِي أَعْلَى إِلَهِ الرَّسُولِ عَزَّ وَفَلَانَهُ جَمِيعُ مَا مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ مِنْ  
 دِينِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ  
 سُبُلَهُمْ مَا قَوْلُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْكُكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ  
 لَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ إِلَى هَالِكٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا بَيْنَكُمْ وَمَنْ بَيْنَكُمْ فَمِنْكُمْ خِثْلًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ

ظهر الصفحة الأولى من كتاب «الاستقامة»

فهداكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك  
 متسكوا بها وعصوا عليها بالنواحي فلو لا ان سنة وسنة خلفاء  
 الراشدين لسع المؤمن وكفبه عند الاختلاف الكثير لمحر الامر  
 بذلك وكان يقول في خطبته شرا الامور انما هو ذلك  
 بدعه ضلالة وكان بن مسعود يخطب نحو ذلك كل حين وهو  
 انكم ستحدثون وحدث لكم وقد قررنا في غير سنة  
 فاعلم السنة والبدعة ان البدعة هي الدين الذي لم يامر الله به  
 من ديان دينه وامر الله ورسوله به لم فهو مندع بذلك وهذا  
 معنى قوله تعالى ام لهم شركاء سر حوا لهم من الذين ما لهم يدينه الله  
 ولا رب — ان هذا يشكل على كثير من الناس عدم علمهم  
 بالتصريح ودلائلها على المقاصد ولعدم علمهم بما احدث من  
 الراي والاعمال وكيف رز ذلك لا السنة كما اورد عمر بن الخطاب  
 ردوا الجملات الى السنة وقد نكل الناس على اصناف ذلك  
 كما بين طوائف استعمال الذين عن الكلام المحدث وان الله قد بين في  
 كتابه بالامثال المصروفة من الدلائل ما هو الا لم منه ما عدته  
 غولا وان ما يدركونه من الادلة وهي من اجده فيما ذكره الله  
 تعالى حتى ان الاستغنى لنفسه وامثاله قد بين طريقه السلف  
 في اصول الدين واستغنما عن الطريقة الكلامية كطريقه  
 الايض وخونها وان القرآن منه على ادلة ليس دلائله كما  
 ينطه بعض اهل الكلام الذين يقولون ان الكتاب والسنة لا  
 يدلان على اصول الدين بحاله وان اصول الدين مسماة بقاس  
 العقل المغلوم من غيرها وكذلك الامور العملية التي يتكلم  
 فيها الفقهاء فان من الناس من يقول ان القياس يحتاج اليه في معظم

ما بين  
 استغناء

ما بين  
 ما بين  
 ما بين



[illegible]

دَنَا وَالْوَاحِدُ فَقَبْرًا لَهُ شَيْءٌ وَفَدَّ احْتِجَاجُ الدَّارِ إِلَى عَمَانٍ بَعْضُهَا  
 جَنَسِي سَقُوضُهُ وَكَلَامًا قَالُوا لِلْمَسْرُوبِ الْفَقِيرِ عَلَى الْعَمَارَةِ وَالدَّارِ  
 مَالِي سَبِيٍّ وَمَيْتَعٍ مِنَ الْعَمَانِ الْجَوَابُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لِلْعَمَانِ أَنْ يَحْتَجَّ بِهَا  
 كَمَا كَانَتْ قَالُوا كَانَ لِلْفَقِيرِ مَا يَحْتَجُّ بِهِ وَالْأَوَّلُ لَعَنِي حَيْلُ  
 أَصْدَقَهُ مِنَ النِّقَاحِ دَنَا عَلَيْهِ لَيْسَتْ وَفِيهِ مِنَ لِحْوَةِ الدَّارِ أَوْ غَيْرِهَا  
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَسِيرِهِ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ بَيْتِ الْعَمَلِ أَنْ يَلْعَنَ الْبَعْرَ وَانْفِ  
 نَارَ عَوَالِيٍّ وَجَوَابُ الْمَسَارِكَةِ وَاللَّهُ اعْلَمُ مُسْأَلَهُ فِي حَيْلِهِ  
 حَقٌّ مِنْ أَمْرِهِ رُوحِيَّةً فَمَا لَيْسَ بِطَائِلٍ لَيْسَ لَهُ رُوحِيَّةً  
 فَلِلْمَسْأَلَةِ السَّاعَةِ وَلَوْ بِي الْأَسْتِثْنَاءِ الْجَوَابُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا كَانَ عَقْدًا أَنَّهُ إِذَا قَاتَ الطَّلَاقَ بِلَوْ مَنِي  
 نَسَا اللَّهُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ بِهِ الطَّلَاقَ وَمَعْصُودُهُ خَوِيفُهَا فَهَذَا  
 لِكَلَامٍ لَا يَفْعَلُ الطَّلَاقَ لَمْ يَفْعَلِ الطَّلَاقَ وَأَنْ كَانَ فِي  
 قَاتٍ وَهِيَ السَّاعَةُ أَنْ نَسَا اللَّهُ فَإِنْ مَدَّ بِأَيِّ حِسْفَةٍ وَالسَّاعَةِ  
 وَأَنْ الطَّلَاقَ الْمَعْلُومَ الْمَسْبُوبَ لَا يَفْعَلُ وَمَدَّ بِمَا لَبَّ وَأَحْمَدُ يَفْعَلُ  
 هَذَا رَوَى عَنْ رِجَالٍ مِنْ كَثَرِ هَذَا لَمَّا كَانَ مَعْصُودُهُ وَاعْتِقَادُهُ  
 أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ صَارَ الْكَلَامُ عَنْهُ كَلَامٌ لَا يَفْعَلُ بِهِ طَّلَاقٌ فَلَمْ يَصِدْ  
 الْكَلِمَةُ بِالطَّلَاقِ وَإِذَا قَصِدَ الْمُنْكَرَ كَلَامٌ لَا يَفْعَلُ بِهِ يَفْعَلُ بِهِ  
 لَطَّلَاقٌ مِمَّا يَأْتِيهِ كَلِمَةُ الْعَمَلِ لَفْظًا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فِيهِمْ مَعْنَاهُ فَطَّلَاقٌ  
 هَذَا رَوَى عَنْ رِجَالٍ مِنْ كَثَرِ هَذَا لَمَّا كَانَ مَعْصُودُهُ وَاعْتِقَادُهُ  
 هَذَا لَمْ يَصِدْ هَذَا وَهَذَا هُوَ كَلِمَتُهُ مَا لَوْ رَأَى مَرَّةً فَقَالَ لَوْ أَنِّي طَلَّقْتُ  
 حَبِيبَهُ فَمَاذَا مَرَّ فَإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بِهِ الطَّلَاقَ عَلَى صَحِيحٍ وَاللَّهُ اعْلَمُ ه

# كتاب الكلمات السنية

في قول الله تعالى

وَلِيْسَمِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَعْلَمُ الْعِلْمَ الَّذِيْنَ جَنَاتُ

وَالْجَنَّةِ النَّفْسِ الْاَسْمَ الْاَوْحَدِ الَّذِيْ تَدْعُوْهُ فِي الْوَسْطِ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ

صفحة العنوان في آخر كتاب «الاستقامة» ص ٢١٧  
(وهو عنوان غير صحيح)